

Distr.: General
21 September 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الحادية والستون المستأنفة

فيينا، ٥-٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح

العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة

المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة السابعة والعشرون المستأنفة

فيينا، ٦ و٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون الإدارية:

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح

العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة

المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي

مذكرة من الأمانة

أعدت هذه المذكرة عملاً بمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٣٦، الذي قرّر فيه المجلس تجديد ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعها المالي حتى النصف الأول من عام ٢٠٢١، وكذلك عملاً بقرارات لجنة المخدرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٢ و ٢/٢٤ و ١/٢٦. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين ١١ حزيران/يونيه و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. ويمكن الاطلاع في الوثيقة [E/CN.7/2018/3-E/CN.15/2018/3](https://www.unodc.org/documents/2018/09/E/CN.7/2018/3-E/CN.15/2018/3) على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة السابقة.



أولاً - المداولات

١ - عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) ووضعها المالي اجتماعين غير رسميين في الفترة الممتدة من ١١ حزيران/يونيه إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وواصل الفريق العامل النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول أعماله الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقره ٢٣٦/٢٠١٧ وأقرته لجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للإطار المرجعي المرفق بتلك القرارات، والأحكام الواردة في قرارات لجنة المخدرات ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦ و ١/٥٨ و ٣/٦٠ و قرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢ و ١/٢٤ و ١/٢٦.

٢ - وأقرّ الفريق العامل، في اجتماعه المعقود في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٨، الجدول الزمني لاجتماعاته وبرنامج عمله المؤقت للفترة المتبقية من عام ٢٠١٨. وفي ذلك الاجتماع، أطلعت الأمانة الوفود على الوضع المالي للمكتب، بما يشمل التطورات التي حدثت خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٨ بشأن الأموال المخصصة الغرض وتكاليف دعم البرامج والأموال العامة الغرض. وشملت المعلومات الأخرى التي قدّمتها الأمانة بيانات بشأن تنفيذ ميزانية عام ٢٠١٧ (على النحو المبين في مشروع البيانات المالية)، وإيرادات المكتب في عام ٢٠١٧، والعجز في الأموال العامة الغرض، والتوقعات المالية لعام ٢٠١٨، ومعدلات التنفيذ ونتائجه بالنسبة للأموال المخصصة الغرض للعامين ٢٠١٧ و ٢٠١٨. كما قدّم شرح مفصّل لحساب وتنفيذ عمليات التمويل المخصصة الغرض. وقدّمت معلومات إضافية عن عملية مراجعة الحسابات لعام ٢٠١٧ وتوصيات مجلس مراجعي الحسابات، وعن التغييرات المزمع إدخالها على الميزانية كجزء من عمليات الإصلاح الإداري للأمانة العامة للأمم المتحدة، وعن نشر نظام "أوموجا" الموسّع ٢. وطلبت الوفود الاطلاع على المقترح المتعلق بباب البرامج المتصلة بالمكتب في الميزانية العادية للأمم المتحدة قبل تقديمه إلى مقر الأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩. وأطلعت الأمانة الاجتماع أيضاً على مساهمة وحدة التقييم المستقل التابعة للمكتب في بناء القدرات الوطنية على التقييم من أجل رصد التقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتطوير منتجات معرفية بشأن التقييم، وإجراء تقييمات لمشاريع المكتب العالمية والإقليمية. وقدّمت أيضاً معلومات عن تحسّن أداء المكتب بحسب مؤشر الأداء لتقييم الامتثال لخطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وإعداد تطبيق للتقييم على شبكة الإنترنت، والمشاركة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

٣ - وفي الاجتماع الذي عقده الفريق العامل في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨، قدّمت الأمانة للوفود تحديثاً بشأن الإصلاح الإداري في الأمم المتحدة، استناداً إلى قرار الجمعية العامة ٢٦٦/٧٢ بآء و ٣٠٣/٧٢، الذي يهدف إلى إحداث تحول في نمط الإدارة من خلال اللامركزية والتفويض والتبسيط. وقدّمت أيضاً في الاجتماع معلومات عن أثر إصلاح الميزانية على ميزانيتي المكتب العادية والمدججة، وعلى إعداد المكتب لإطار نتائج الميزانية البرنامجية لعام ٢٠٢٠، والإطار الزمني لتقديم الوثائق المتعلقة بالميزانية إلى مقر الأمم المتحدة لاستعراضها والموافقة عليها.

وقدّمت الأمانة أيضاً المزيد من المعلومات عن نموذج تقديم الخدمات على الصعيد العالمي الذي يهدف إلى تقديم الخدمات المشتركة غير المرتبطة بموقع محدد إلى سائر كيانات الأمانة العامة للأمم المتحدة، ونشر نظام "أوموجا" الموسّع ٢. وأفيد بأنّ المكتب يتهيأ أيضاً للإصلاح المزمع لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية. فمن الناحية المالية، سوف يسهم المكتب في تمويل نظام منسقي الأمم المتحدة المقيمين من خلال رسم تنسيق بنسبة ١ في المائة من المساهمات غير الأساسية المخصّصة تخصيصاً محكماً، وكذلك من خلال الترتيب الخاص بمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية المتعلق بتقاسم التكاليف فيما بين كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والذي يقترح في إطاره أن يمول الجزء من التكاليف المشتركة المقابل لكيانات الأمانة من الميزانية العادية.

٤- وقدّمت للوفود أيضاً إحاطة عن قرار الجمعية العامة ٢٧٩/٧٢ بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأثره على المكتب. ورحب المكتب بالإصلاح الذي يهدف إلى تحقيق المزيد من التآزر بين وكالات الأمم المتحدة المعنية بالتنمية بغرض زيادة الكفاءة في تقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء على تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على الصعيد القطري. ومن شأن الإصلاح أن يؤثر على طريقة عمل المكتب، وبخاصة فيما يتعلق بنظام المنسقين المقيمين الجديد وتمويل الحيل الجديد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وإطار عمل الأمم المتحدة المنقّح للمساعدة الإنمائية. وأفيد بأنّ المكتب بصدد تحديد البلدان التي لها الأولوية في ما سيقوم به من عمل في المستقبل لضمان مراعاة المجالات المشمولة بولايته وإدماجها. وسيطلب تكييف شبكة المكاتب الميدانية التابعة للمكتب مع الواقع الجديد الذي سيأتي به الإصلاح توفير قدرة احتياطية بصورة مؤقتة في بعض المواقع الرئيسية. ورأت بعض الوفود أنّ إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية يتيح فرصة لزيادة الكفاءة والتنسيق، وأشاروا إلى أنّ المكتب بحاجة إلى نموذج للعمل يحافظ على قدرته التنافسية وتوجهه الميداني.

٥- وقدّمت معلومات عن التدابير التي اتخذها المكتب لمنع التحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين، تماشياً مع نهج عدم التسامح إطلاقاً. وقدّم المكتب أيضاً إحصاءات عن التوازن بين الجنسين وتنوع التمثيل الجغرافي في تكوين ملاك الموظفين، فضلاً عن أنشطة التواصل الخارجية فيما يتعلق باستقدام المرشحين. ومن الأنشطة الأخرى في مجال إدارة شؤون الموظفين وتنمية قدراتهم ترتيبات العمل المرنة، وإدراج المنظور الجنساني في تدريب الموظفين، ودعم المبادرات بشأن العمل القيادي للمرأة. وأشارت بعض الوفود إلى أنه بينما أحرز تقدّم في مجال التوازن بين الجنسين، لم يحرز تقدّم مماثل في مجال التمثيل الجغرافي، وأنه يتعين أن تكون قاعدة المرشحين أكثر تنوعاً. وأشار أيضاً إلى أنّ التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين لا ينبغي أن يتعارض مع ضرورة كفاءة المرشحين لأعلى معايير المقدرة والكفاءة والنزاهة، على النحو المبين في ميثاق الأمم المتحدة.

٦- وفي الاجتماع نفسه، قدّمت الأمانة إلى الوفود معلومات محدّثة عن عمل وحدة التقييم المستقل التابعة للمكتب، بما في ذلك بشأن حالة تقييمات المكتب المنجزة والجارية والمقرّرة، ونطاق تغطيتها، بالإضافة إلى النتائج الرئيسية لأعمال التقييم. وشدّد المشاركون على أهمية وظيفة التقييم لضمان خضوع عمل المكتب للمساءلة وكفاءته وشفافيته. وقدّمت معلومات أيضاً بشأن

البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة في مجالات النزاهة والمساءلة في نظام العدالة الجنائية؛ وتعزيز إعادة تأهيل السجناء وإعادة إدماجهم في المجتمع؛ وترسيخ ثقافة احترام القانون في أوساط الأطفال والشباب؛ وإدماج منع الجريمة والعدالة الجنائية وجوانب سيادة القانون في النظم التعليمية. وأشار المشاركون إلى التقدم الكبير الذي أحرزه البرنامج العالمي والحاجة إلى كفالة استدامته على المدى الطويل.

ثانياً - المسائل التنظيمية والإدارية

- ٧- عقد الفريق العامل، بتوجيه من رئيسه، اجتماعين غير رسميين في ١١ حزيران/يونيه و ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.
- ٨- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات باستخدام الوسائط الإلكترونية والمنشورات الورقية، مما يشمل نشرها في صفحة شبكية متاحة للاطلاع العام (www.unodc.org/unodc/en/commissions/FINGOV/FINGOV-index.html)، و صفحة أخرى مؤمنة تخص الدول الأعضاء (www.unodc.org/missions/en/wggf/index.html)، وقد أنشأت الأمانة هاتين الصفحتين وتشرف عليهما لكي يستخدمهما الفريق العامل.